

سلعة الله الغالية

محمد المعيوف

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره نعوذ بالله من شرور انفسنا وسبيئات اعمالنا من يهدى الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له وشهاده ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وشهاده ان محمدا عبده ورسوله - 00:00:00

صلى الله عليه وسلم تسلیماً كثیراً اما بعد اخوانی استمیحکم عذراً لأخذت منکم بعض اللحظات اسأل الله عز وجل ان يكتب لي ولکم الاجر الموضوع الذي بين ايدينا يا اخوان موضوع تقصير عن الكلمات - 00:00:27

وتتقاصر دونه الاعمال وتتسامى اليه همم النساء والرجال الموضوع هو سلعة الله عز وجل الغالية التي يعرضها على عباده ويدعوهم الى المسابقة اليها والمسارعة في الاعمال المؤدية اليها والمنافسة فيها - 00:00:52

تأمل كتاب الله عز وجل تجد ان الله عز وجل ذكره في مواضع عديدة على مئة وثلاثين موضعاً وتتذبذب مجالس محمد صلی الله علیه وسلم. فتجدها عامرة بذكر هذه السلعة الغالية - 00:01:29

وفي ظني لا يخفاكم ما هي السلعة الغالية هي السلعة التي قال فيها النبي صلی الله علیه وسلم من خاف ادلج من خاف ادلج ومن ادلج بلغ المنزلة الا ان سلعة الله غالبة. الا ان سلعة الله الجنة - 00:01:53

فمن خاف ربه ورجا واطاع مولاه واتقى وسارع وسابق ونافس فيما يقربه الى الله عز وجل فلعله ان يبلغ هذه السلعة فسمعت يا اخوانی لا ثمن لها قال صلی الله علیه وسلم انه لن يدخل احد الجنة بعمله. قالوا ولا انت يا رسول الله؟ قال ولا انا الا ان يتغمدنا الله - 00:02:20

لكن لها اسباب عظيمة فيها يتتسابق المتسابقون ويشمر المشمرون قال الله عز وجل عن اهل الجنة لما دخلوها نسأل الله ان يجعلنا واياكم منهم ونودوا ان تلکم الجنة. اورثتموها بما كنتم تعملون - 00:02:59

اي بسبب الاعمال التي كنتم تعملونها في الدنيا فعلينا يا اخوانی ان نعمر بها مجالسنا ونتذكرة وندعو ربنا عز وجل دائمًا وابدا ان يبلغنا ايها لها اسباب كثيرة اقرأوا كتاب الله عز وجل - 00:03:32

فان الله سبحانه وتعالى تارة يذكر اسبابها. في اول سورة المؤمنون قد افلح المؤمنون ويذكر ثم يقول بعد ذلك اولئك هم الوارثون. الذين يرثون الفردوس هم فيها خالدون. اللهم اجعلنا جميماً منهم - 00:04:01

يذكر في ايات اخر صفات تلك الجنة وما اعد لاهلها من النعيم المقيم فيها يصحون ولا يسقون وفيها يحيون ولا يموتون وفيها يشبون ولا يهرمون وفيها ينعمون ولا يبأسون ان المتقيين في مقام امين في جنات وعيون يلبسون من سندس واستورق متقابلين - 00:04:21

ذلك وزوجناهم بحور عين. يدعونا فيها بكل فاكهة امنين. لا يذوقون فيها الموت الا الموتة ووقاهم عذاب الجحيم امرها جنن و شأنها عظيم وبعد الموت يا اخي ليس ثمة الا داران - 00:05:02

الجنة ونسأل الله ان يجعلنا من اهلها النار وكذلك اوحينا اليه في القرآن عربياً. لتنذر ام القرى ومن حولها. وتنذر يوم الجمع لا ريب فيه فريق في الجنة وفريق في السعير لا قوة الا بالله - 00:05:28

عندما تمر بك الآيات التي فيها اوصاف اهل الجنة مثلما ذكر في سورة المؤمنون او في سورة الذاريات او في سورة ال عمران وسارعوا الى مغفرة من ربكم وفي اول السورة ايضاً - 00:05:55

اعرض نفسك يا اخي على هذه الاوصاف على هذه الاوصاف موجودة فيك وقد قال بعض السلف اذا اراد الانسان ان يعرف ما هو

فليعرض نفسه على كتاب الله عز وجل - 00:06:16

حينها يعرف الانسان يا اخواني ذنبه واعماله وتقصيره فاحبوا قلوبكم يا اخواني بذكر الجنة وتذكراها ولتكن مجالسك معمورة فيها كما كانت مجالس محمد صلى الله عليه وسلم يقول حنظلة وقد لقي ابا بكر يوما نافق حنظلة. قال وما ذاك؟ قال نكون عند النبي صلى الله - 00:06:38

الله عليه وسلم فيذكرنا الجنة والنار كأنها رأي العين. فإذا ذهبنا وعافسنا الاهل ضيقاتنا سينا وما اكثر ما ننهى يا اخواني في هذه الايام وما اكثر ما نعافس الدنيا وشئونها وحطامها - 00:07:09

وما اكثر التكاثر الذي يلهي القلوب ويأخذ بها عن هذه المطالب العالية قال بعض السلف عجبت للجنة كيف نام طالبها وعجبت للنار كيف نام هاربها فانت يا اخي طالب وهارب - 00:07:34

طالب الجنة فافعل اسبابها وهارب من النار فافعل الاسباب المنفذة منها واعمل وجده واجتهد. ما دام في العمر فرصة لا سيما في الموسام وفي كل العمر يا اخوان والا فما ميت يومت الا ندم. ان كان محسنا ندم على الا يكون ازداد - 00:08:00

وان كان مسيينا ندما على الا يكون استعتبر فليحرص الواحد منا يا اخواني على الجد والاجتهاد. وسؤال الله عز وجل دائما وابدا ان يبلغه هذه المراتب العالية الجنة يا اخواني درجات. عرضها السماوات والارض كما ذكر الله عز وجل. وطولها - 00:08:33

لا يعلمه الا الله تم ارتفاعها فقد قال صلى الله عليه وسلم ان في الجنة مائة درجة. ولو ان العالمين اجتمعوا في واحدة منها لوسعتهم وقال صلى الله عليه وسلم - 00:09:05

ان اول زمرة يدخلون الجنة على هيئة القمر ليلة البدر ثم الذين يلونهم على اشد نجم في السماء اضاءة قلوبهم على قلب رجل واحد الاختلاف بينهم ولا تبغض لكل امرى منهم زوجتان - 00:09:25

كل زوجة يرى مخ سوقها من وراء اللحم من الحسن يلهمون التسبيح والتهليل لا يدخلون ولا يمتحطون ولا يبسطون انيتهم الذهب والفضة وامساطهم الذهب ووقد مجamerهم الالوة. يعني العود متفق عليه - 00:09:54

تفاوت عظيم. وهذا التفاوت بسبب التفاوت يا اخواني في الدنيا. بما في القلوب وبالتفاوت بالاعمال فشمرروا يا اخواني في طلبها واجتهدوا فيما يوصلكم اليها. فالسلعة عظيمة والسلعة غالبة حتى قال ربنا عز وجل ام حسبتم ان تدخلوا الجنة؟ ولما - 00:10:22 يأتيكم مثل الذين خلوا من قبلكم مستهم اليساء والضراء وزلزلوا ومع ذلك فهي رحمة الله يرحم بها من يشاء. وفي الحديث احتجت الجنة والنار. الى ان قال عز وجل للجنة انت رحمتي. ارحم بك من اشاء - 00:10:58

اللهم ارحمنا واجعلنا من اهلها. وقال للنار انت عذابي اعذب بك من اشاء. وكلكم الام احرصوا يا اخواني على اغتنام هذه الاوقات الفاضلة. فيما يبلغكم الى الله عز وجل مهما قال المتكلمون - 00:11:28

فلن يحيطوا يا اخواني بوصف هذه الجنة والعزاء كلام ربنا وكلام رسوله صلى الله عليه وسلم ولعلي يا اخوان اقرأ بعض الايات حول هذه السلعة الغالية نسأل الله ان يبلغنا واياكم ايات - 00:11:55

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم والارض جميما قبضته يوم القيمة والسماءات مطويات بيمينه سبحانه وتعالى عما يشرك ونفح في السوء فصعب من في السماءات ومن في الارض الا من شاء - 00:12:15

واشرقت الارض بنور ربها ووضع وجيه بالنبيين والشهداء وسيق الذين كفروا الى جهنم. حتى اذا و قال لهم خزنتها يتلون عليكم ايات ربكم يتلون عليكم ايات ربكم وينذرونكم لقاء يومكم هذا - 00:12:56

قالوا بلى ولكن حق الكلمة العذاب على ابواب جهنم خالدين فيها فبنس ما والمتكبرين وسيق الذين اتقوا ربهم الى الجنة زمرا. حتى فادعا جاءوها وفتحت ابوابها. وقال لهم خزنة سلام عليكم طبتم فادخلوها خالدين - 00:14:16

وقالوا الحمد لله الذي صدقنا وعده واورثنا الارض نتبأ من الجنة حيث نشاء فنعم اجر العاملين. وترى الملائكة حابب يسبحون بحمد ربهم وقضى بينهم بالحق وقليا الحمد لله رب العالمين اللهم اجعلنا من اول الزمر - 00:15:14

اللهم اجعلنا من اول الزمر. اللهم انا نسائلك جنة الفردوس ونعيمها. ونوعذ بك من النار وجحيمها اللهم يا ذا الجلال والاكرام يا حي يا

قيوم نسألك رضاك والجنة. جنة الفردوس ونعود بك من سخطك والنار - 00:16:09

اللهم يا حي يا قيوم نسألك لذة النظر الى وجهك. والشوق الى لقائك من غير ضراء مضره ولا فتنه مضله. اللهم زينا بزينة الایمان
واجعلنا هداة مهتدین يا ارحم الراحمين. اللهم اعنا - 00:16:29

على كل عمل يعيننا بعد رحمتك الى بلوغ هذه المراتب العالية. اللهم اني انا نسألك برحمتك الواسعة جنة الفردوس وما قرب اليها من
قول وعمل. ونعود بك من النار وما قرب اليها من قول - 00:16:49

وعمل. اللهم اعنا على مرضاتك وحسن عبادتك. اللهم اعنا على ما يرضيك عنا يا ذا الجلال والاكرام اللهم اهمنا رشدنا وقنا شر انفسنا.
اللهم ات نفوسنا تقوها وزكها انت خير - 00:17:09

خير من زكاها. انت وليها ومولاها. اللهم انا نعود بك من الكسل والعجز. ونعود بك من البخل والهرم جبن ونعود بك من فتنة الدنيا
ومن عذاب القبر. اللهم انا نعود بك من علم لا ينفع وقلب لا يخشى - 00:17:29

نفس لا تشبع ودعوة لا يستجاب لها. اللهم انا نسألك العفو والعافية والمعافاة الدائمة في الدين والدنيا والآخرة. اللهم اصلاح نياتنا
وذرياتنا. اولادنا وبناتنا اللهم احفظهم وكلأهم بعينك التي لا تنام - 00:17:49

اللهم من ارادهم بسوء فاشغله بنفسه واجعل كيده في نحره يا ارحم الراحمين. اللهم اصلاح المسلمين واحفظهم شيئاً وشيماً شباباً
ورجلاً ونساء يا ارحم الراحمين. اللهم امنا في اوطنانا. اللهم اصلاح ولة امورنا. اللهم اصلاح احوال المسلمين - 00:18:09

في مشارق الارض ومغاربيها. اللهم من ارادنا واراد الاسلام والمسلمين بسوء فاشغله في نفسه. واجعل كيده في في نحره واجعل دائرة
السوء عليه يا ارحم الراحمين. اللهم بلغنا جنة الفردوس يا ذا الجلال والاكرام. برحمتك - 00:18:29

التي وسعت كل شيء نحن ووالدينا ووالديهم وارحامنا وذرياتنا وموتانا وجيراننا واخواننا مسلمين الاحياء منهم والميتين بمنك
وفضلك يا ارحم الراحمين. والحمد لله رب العالمين. وصلى الله على نبينا محمد - 00:18:49

وعلى الله واصحابه اجمعين. جزاكم الله خير يا اخوان - 00:19:09